



قصفات القلب المساندة Heart ventricles assist devices فشل أو قصور القلب المتقدم هو مرض مزمن. حتى الآن لا يوجد علاج شاف، فالأدوية الحالية المستخدمة هي أدوية علاجية لغرض تخفيف أعراض المرض وليس شفاؤه. وعلى الرغم من ذلك، فإن الانتظام على الأدوية يجعل المريض يشعر بالتحسن، كما أن الأدوية تقلل العبء على قلب المريض.

ولكن، في بعض الأحيان ونتيجة لتقدم الحالة وعوامل أخرى كأعراض جانبية للأدوية مثلا، تصبح هذه الأدوية تقريباً بلا فعالية مرجوة. في هذه الحالة، قد تتطلب حالة المريض طرق علاجية متقدمة مثل زراعة القلب أو زراعة مضخات القلب المساندة.

زراعة القلب قد تتطلب الانتظار في القائمة لمدة طويلة، أو قد لا تكون مناسبة لأسباب عدة. في هذه الحالة، قد تكون زراعة مضخات القلب المساندة هي الحل الوحيد والأمثل في الوقت الراهن بناءا على دراسات عدة وتوصيات جمعيات فشل وزراعة القلب العالمية.

لدى مركز الملك سلمان لطب وجراحة القلب في مدينة الملك فهد الطبية برنامج لتقيم مثل هذه الحالات وزراعة مضخات القلب المساندة لهؤلاء المرضى إذا انطبقت عليهم الشروط من تحاليل وأشعات وخلافة.



مضخات تقوم بمساندة القلب الضعيف في ضخ الدم لمختلف أنحاء الجسم. تزرع في القلب الضعيف، وبالتالي يتم ضخ الدم بمساندة هذه المضخات بكفاءة لباقي أعضاء الجسم،

فتحصل التروية المرجوة، مما يؤدي لزيادة في نشاط الجسم والدورة الدموية، وبالتالى تقل الأعراض المصاحبة لفشل القلب المتقدم مثل الصعوبة في النفس واحتشاء في السوائل وخلافه.



لماذا قد أحتاج زراعة مضخة مساندة

للقلب؟

أثبتت فعاليتها في تقليل الأعراض المصاحبة لفشل القلب المتقدم وإطالة الحياة –بإذن اللّه– في حالة عدم حصول مشاكل ومضاعفات لا قدر اللّه.



كيف أعلم إذا كنت ممن سوف يستفيدون

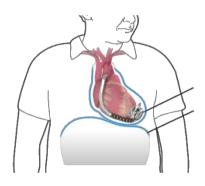
من هذه المضخات؟

تتم معاينة المريض وخضوعه لتقييم كامل من

- ✓ فحوصات إكلينيكية
 - √ تحاليل

- √ أشعة
- ✓ تقییم نفسی واجتماعی

لتحديد أهلية المريض لزراعة هذه المضخات المساندة، وكذلك تحديد المضاعفات المحتملة من عدمها.



کیف یتم زراعة هذه



المضخات؟

عن طريق عمل فتحة أو مدخل في البطين الأيسر من القلب ومن ثم تثبيت المضخة في القلب بإحكام،

وتوصيلها بالشريان الأبهر عن طريق أنبوب أو وصلة.

تقوم المضخة بمساندة القلب الضعيف والتكفل بأغلب الحمل عن طريق سحب الدم ونقله من القلب إلى الشريان الأبهر ومن ثم إلى مختلف أنحاء الجسم.



كيف تعمل هذه المضخات بعد زراعتها؟

تعمل المضخة بالطاقة الكهرومغناطيسية حيث يتم تزويد المضخة بالطاقة عن طريق وصلة سلكية بين المضخة داخل الجسم وجهاز تحكم وبطاريات خارجية.



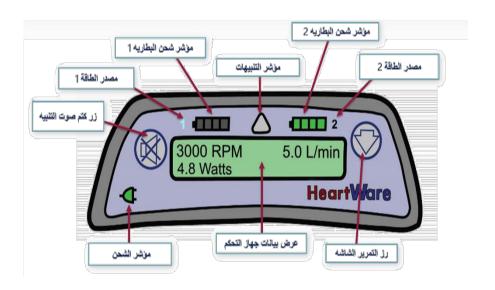
هذه البطاريات قابلة للشحن المنزلي، كما أن لها القابلية للشحن عن طريق شاحن السيارة.







مما يميز جهاز التحكم بالمضخة أنه سهل الاستخدام بحيث يوضح سرعة المضخة المعدة مسبقاً من قبل الطبيب، وأداء المضخة وكمية الطاقة المستهلكة، وكذلك عند حدوث اي تنبيهات.



يمكن حمل جهاز التحكم والبطاريات عن طريق حزام أو شنطة كتف صغيرة كخيار آخر مما يتيح للمريض التحرك بحرية ومزاولة النشاطات اليومية.





أثبتت الدراسات أن غالبية المرضى يستفيدون من هذه المضخات. مَعَ ذلك قد تظهر مضاعفات تتراوح ما بين الشديدة والخفيفة. حيث يتم تقييم المضاعفات وشرحها بالتفصيل عند الخضوع لبرنامج التقييم.



يحتاج المريض متابعة دورية ومزمنة مع الاستمرارية في أخذ العلاجات بانتظام والاعتناء بالنظافة الدورية لوصلات المضخة الخارجية. حيث أن المريض يخضع لتوعية وتدريب للتعامل مع جهاز التحكم ومعرفة الطريقة الصحيحة لتغيير الضمادات والتعايش مع المضخة.



في الختام، نود أن نذكر بأن صحة المريض وجودة حياته هي من أولياتنا في برنامج زراعة المضخات المساندة للقلب في مركز الملك سلمان لطب وجراحة القلب بمدينة الملك فهد الطبية.

عافى اللّه مرضانا وكتب لنا ولهم ولكم الأجر.



